

السادة القسم الاداري لطائفة المعمدانيين الاردنيين الكرام

بداية اسمحو لي ان اعبر عن شكري الجزيل لكم للثقة الكبيرة التي منحتموني اياها لقيادة هذا الصرح التربوي الكبير لاستكمال رحلة التميز والابداع. وصلاتي أن يوفقني الله لأكون الشخص المساهم في تسهيل وتسريع وتفعيل خطوات هذا التميز. حتى تبقى المعمدانية كما عهدتموها دائما رائدة وفي الطليعة.

الزميلات والزملاء الأعزاء

أهنتكم ببداية العام الدراسي الجديد مصليا أن يكون عاما شعاره التميز والتفوق فقد اتخذنا للمعمدانية هذا العام شعاراً هو جزء منها فشعارنا لهذا العام هو أن يكون عام التميز.

تميزا تصنعه ويصنعه أصحاب الرؤيا، واريد هنا ان اشارككم بقصة دارت احداثها في منطقة الجيزة في مصر: فقد جاء أحد المسؤولين الى منطقة العمل وشاهد احد العمال وعلامات التعب تبدو عليه فساله عما يفعل؟ فاجاب العامل اني اكسر الحجاره. وتقدم وشاهد عاملا آخر يقوم بنفس العمل فساله السؤال ذاته فاجاب هذا العامل قائلا: أنا ابني الأهرام. ونحن كمعلمين اما أن نعمل على بناء شخصية طلبتنا ونحمل رؤى وأحلام كبيرة او نكون نجهد أنفسنا بتكسير الحجاره فقط.

فاذا كنا نؤمن ان المدرسة مرجعا في احداث التحول في حياة المجتمع فعلينا التجديد في العملية التربوية باعتباره تجديدا في المجتمع كله. وهذا التجديد يحتاج الى مبادرات تتجاوز القوالب والانماط السائدة ويتبنى قيم التنوع والابداع. كما ان التجديد والابداع يحتاجان كذلك للانفتاح على ما يمكن ان نتعلمه من الاخرين فالتعلم هو جوهر الحياة وروحها، ولا تفوتني الاشارة الى مصدر هام للتعلم هم طلبتنا، علينا التعلم منهم في الوقت الذي نبني فيه حياة هؤلاء الطلبة وننمي قيمهم ونبث روح المسؤولية فيهم.

واذا اردنا ان ننهض بمسيرة التميز والابداع في مدرستنا فلا أحد منا يستطيع ان يقوم بذلك وحده فالمثل الصيني يقول: اذا اردت ان تصل سريعا اذهب وحدك... واذا اردت ان تصل بعيدا اذهب مع الآخرين. ولنا في الطيور المهاجرة عبرة فحتى تصل الى وجهتها عليها ان تحلق في أسراب وتتبادل الادوار بكل تواضع وتعاون.

أخيرا فان تحقيق هذه الرؤيا يتطلب منا التزاما وليس الزاما.

مدير المدرسة

د. برهان مزاهره